

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

وَقَالَ تَعَالَى **[1]** عُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا
صُدُّهَا إِنَّ اللَّهَ ^س لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ^س ^[18]
يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ^[19]

صدق الله العظيم

الآيات (18،19) سورة النحل

الإهداء

إلى التي علمتني معنى الحياة
صاحبة العطاء الممتد ... أُمي الحبيبة
إلى من أضعه أكليلاً فوق رأسي
وتاج أنتسم منه عبق الحياة ... أبي
إلى من بنيت معهم أجمل حياة ... إخوتي
إلى كل باحث روى بمداده أرض بيضاء فأثمرت
أصدقائي ... أساتذتي ... زملائي أحبتي
إلى كل أولئك أهدي هذا الجهد

الباحث،،،

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على فيض نعمه وغامر فضله، الحمد لله رب العالمين الذي أنار طريقي وهداني ومنحني الثقة والإيمان والقوة والقدرة وأمدني بعونٍ من عنده ووفقني لإكمال هذا البحث.

يخص الباحث جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ذلك الصرح الشامخ التليد المتجدد بأسمي آيات الشكر والتقدير لما ظلت تقدمه لطلاب العلم والمعرفة .

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي المشرف الدكتور بابر إبراهيم الصديق الذي منحني من وقته ، وكان عطاءه أكثر من ظني وأكبر من أمني بما قدمه لي من عون وإحترام ونصح وإرشاد مما مكنتني من بلوغ غايتي .

و أيضاً أخص بالشكر والتقدير الدكتور أحمد الصديق جبريل مدير إدارة البحوث الاقتصادية ببنك فيصل الإسلامي بحر الوفاء والعطاء الذي كان لي خير موجه ومعين .

كذلك الشكر موصول إلى كل من قاسمني هم هذا الجهد من أساتذة ... إخوة ... زملاء ... أحبة حتى خرج بصورته الحالية .

الباحث ،،،،،

مستخلص البحث

جاء البحث بعنوان دور التحليل المالي في تقييم أداء المصارف الإسلامية، وقد تمثلت أهمية البحث في إبراز دور التحليل المالي لتقييم الأداء المصرفي.

يهدف البحث للتعرف على كيفية استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمصرف الإسلامي بالإضافة إلى توضيح وشرح كافي لأدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم الاداء المصرفي بصورة عامة.

تمثلت مشكلة البحث في إمكانية توفر المعلومات التي يحتاج إليها المحلل المالي لتقييم الأداء المالي في المصارف خاصة إذا كان المحلل من جهة خارج المصرف، وحتى إذا توفرت تلك المعلومات هل يمكن أن تكفي المؤشرات التي يوفرها التحليل المالي لتقييم كل جوانب الأداء المصرفي .

لتحقيق أهداف البحث تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. القوائم المالية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية) لا يمكن الإعتماد عليها في تقييم أداء المصارف الإسلامية بصورتها الخام .
 2. إجراء التحليل المالي على القوائم المالية للمصارف الإسلامية بصورة دورية ينتج عنه مؤشرات ذات مغزى محدد ودلالة معينة تساعد في تحديد سمات ومتغيرات الأداء دورياً .
 3. هنالك إمكانية للإعتماد على التحليل المالي في تقييم أداء المصارف الإسلامية.
- لإختبار مدى صحة هذه الفرضيات تم إجراء التحليل المالي للقوائم المالية لبنك فيصل الإسلامي السوداني للفترة من 2002م حتى 2006م، وتم إستخراج مؤشرات السيولة والربحية والإستثمار ومنها توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

وقد جاءت أهم نتائج البحث على النحو التالي:

1. مخرجات بنك فيصل الإسلامي مجموعة من القوائم المالية تتمثل في قائمة الدخل والميزانية العمومية وقوائم أخرى ، توضح قائمة المركز المالي الموارد والإستخدامات ، بينما توضح قائمة الدخل الإيرادات والمصروفات ويمثل ناتج الفرق بينهما صافي الربح أو الخسائر إلا أن هذه القوائم لاتمكن من تقييم كل جوانب الأداء إلا إذا تم ربط بنودها من خلال مؤشرات التحليل المالي.

2. توفر مؤشرات السيولة معلومات عن الوضع السيولي للبنك مما يتيح للبنك معرفة موقفه من مقابلة متطلبات السحب على الودائع ، وفي معرفة ما إذا كان هنالك سيولة فائضة

حيث يمكن الإستفادة منها وتوجيهها للإستثمار للمساهمة في إجمالي إيرادات البنك. فالطريقة المثلى للتوفيق بين هدي السيولة والربحية تكمن في إستخدام مؤشرات التحليل المالي وبذلك فإنه يمكن القول بأن التحليل المالي يفي بمتطلبات تقييم أداء البنك .

قد خرج البحث بعدة توصيات من أهمها:

1. الإفصاح في القوائم المالية والإيضاحات المرفقة للمؤسسات داخل القطاع المصرفي بالطريقة التي تمكن أي محلل مالي من إجراء التحليل المالي بسهولة دون الحاجة للرجوع إلى معلومات أخرى باعتبارها الأساس في التحليل المالي .
2. على المصارف التي ترغب في إستخدام أفضل الطرق لتقييم أداؤها أو مقارنة أداؤها لفترات زمنية مختلفة أن تستخدم التحليل المالي كأساس لذلك من خلال مؤشرات السيولة ومؤشرات الإستثمار والربحية وغيرها من المؤشرات الأخرى .

ABSTRACT

This study which is entitled "Role of the financial analysis in Evaluating the Islamic Banks Performance" highlights the role of the financial analysis in evaluating the banking performance.

The study aims to investing how to use the financial analysis in evaluating the financial performance of the Islamic bank in addition to a satisfactory explanation of the financial analysis tools used in evaluating the banking performance in general.

The study problem is manifested in possibility of providing the information required by the financial analyst to evaluate the financial performance in banks, specially, if the analyst is from the external body and even if these pieces of information provided, are indices provided by the financial analysis sufficient for evaluating all aspects of the banking performance?

To achieve the study objectives, the following hypotheses are formulated:

1. The financial statements (the financial center statement, the income statement, the monetary flows statement) are not reliable in evaluating the Islamic banks performance before conducting the financial analysis.
2. Conducting of the financial analysis regarding the financial statement of the Islamic banks periodically, results in specific indices assisting in determining the periodical characteristics and changes of performance.
3. The financial analysis can be considered as a base of evaluating the Islamic banks performance.

In order o test the validity of these hypotheses, the financial analysis of the financial statement of the Faisal Islamic bank from (2002 – 2006) was conducted and consequently, the investment, profitability and liquidity induces were obtained and, therefore, the researcher has come out with a number of results and recommendations.

The study has come out with the following results:-

1. Faisal Islamic Bank outputs are a group of the financial statements manifested in the income statement, the balance sheets and other statements. The statement of the financial centre clarifies the resources and uses, the income statement demonstrates the reserves and expenditures, while the result represents the difference between the net profit and loss, but these statements don't enable making evaluation of all aspects of performance unless their items are connected with indictors of the financial analysis.
2. The liquidity indicators provide information on the bank liquidity position which let the bank identify its position regarding requirements of withdrawal on deposits and if there is surplus liquidity to be made use of and to be geared towards contribution to the total revenues of the bank. The optimum method of reconciliation between the two objectives of quality and profitability rest in suing the financial analysis indicators and therefore, we can

say the financial analysis meets the requirements of evaluation of the bank performance.

The study has also arrived at a number of the following recommendations:-

1. Disclosures of the financial statements and the attached clarifications, of the organizations in the banking sector, in a way enables any financial analyst to conduct the financial analysis easily and without referring to other information considered fundamental in the financial analysis.
2. The banks which employ the best method of evaluating their performance or comparing it in different periods of time should use the financial analysis as a basis through the liquidity indicators, the profitability and investment indicators and others.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	ABSTRACT
ح	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والدراسات السابقة	
2	المبحث الأول: الإطار المنهجي
5	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثاني ماهية التحليل المالي والمصارف الإسلامية	
10	المبحث الأول: مفهوم وأهمية التحليل المالي
18	المبحث الثاني: القوائم المالية
28	المبحث الثالث: المصارف الإسلامية
الفصل الثالث أدوات التحليل المالي	
35	المبحث الأول: أدوات التحليل المالي المستخدمة في الشركات
53	المبحث الثاني: أدوات التحليل المالي الخاصة بالمصارف
الفصل الرابع الدراسة التطبيقية	
64	المبحث الأول: نشأة وتطور بنك فيصل الإسلامي
73	المبحث الثاني: إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للبنك (2002م-2006م) اختبار الفرضيات

الخاتمة	
90	النتائج
92	التوصيات
94	قائمة المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	النسب المالية مصنفة حسب النشاط الإقتصادي	(1/1/3)
73	تطور البنود الأساسية لقائمة المركز المالي	(2/2/4)
74	تطور البنود الأساسية لقائمة الدخل	(3/2/4)
75	مؤشرات السيولة	(4/2/4)
76	مؤشرات الإستثمار والربحية	(5/2/4)
77	تابع مؤشرات الإستثمار والربحية	(6/2/4)
78	تابع مؤشرات الإستثمار والربحية	(7/2/4)